VOL 14 NO. 1017

السنة الرابعة عشرة العدد ١٠١٧

مرآة الشرق

صاحبها ومديرها المسؤول [redacted]

MERAAT AL SHERK

لذة التدخين مع حفظ الصحة
بعد تجارب عديدة وجدوا ان احسن
السجاير هي :
لطيف مذهب ٢٠ و٢٧ سيجاره بقرشين ونصف
لطيف غير مذهب ٣٠ و٢٧ بقرشين

Jerusalem wednesday 2 July 1933 [redacted] سنة ١٩٣٣ (الموافق ١١ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٥٢)

مستقبل فلسطين الاقتصادي

مستقبل المسيحيين

دور الانتقال

قلنا في العدد السابق ان جاء دور على فلسطين كانت فيه التجارة والصناعة في يد المسيحيين واما الزراعة فقد كانت في ايدي المسلمين ، وان المسيحيين ظلوا محافظين على هذين الركنين من الثروة الى اوائل القرن العشرين — اي الى ان جاء دور الانتقال وبينا في ذلك المقال ان الاسباب التي جعلت المسيحيين يقبضون على دفتي التجارة والصناعة في اعفاؤهم من الخدمة العسكرية في اول الامر والجندية كانت من اكبر الاسباب التي اخرت المسلمين في هذين المضمارين ، وذكرنا في آخر المقال ان بدء القرن العشرين كان بدء دور الانتقال من حالة اجتماعية كانت ملازمة المسيحيين الى حالة اجتماعية اخرى ، ونحن اذا توسعنا في القول قلنا ان دور الانتقال الحقيقي بدأ في اواخر القرن التاسع عشر اي بعد ان سال سيل الثقافة الغربية بين المسيحيين

كان المسيحيون قبل هذا الدور بسطاء في معيشتهم ، لا يخرجون في عاداتهم وتقاليدهم واحوالهم البيتية عما الفه آباؤهم واجدادهم من مئات السنين ، فكان الغني مهما بلغت ثروته لا يزال ذلك الرجل الساذج البسيط في كل احوال حياته ، فالثروة اذن لم تكن تسرف في نواح لا فائدة منها ، ولكن بعد ان جاءتنا هذه المدنية الغربية انتقل المسيحيون من حالة الى حالة فكانت هذه المدنية التي اخذنا قشورها دون لبابها السبب الاكبر في ضياع ثروة المسيحيين في البلاد ، فما جمعه الآباء في عشرات من السنين ضيعه الابناء في بضع سنوات . ولو اردنا ان نقدم الامثلة على ذلك لاتينا بالشيء الكثير ولكن القراء يعرفون ولا شك عشرات من هذه الاسر المسيحية التي كانت غنية فاصبحت فقيرة جداً ، والسبب كما قلنا هو هذا الدور الذي دعوناه بدور الانتقال ، فالمسيحيون دخلوا فيه قبل ان يكونوا مجهزين بجهاز العلم الحقيقي والمدنية الحقيقية فاضاعوا انفسهم

ونحن نعتقد ان اصعب الادوار التي تمر على الامم هو دور الانتقال ، فالامة في هذا الدور اما ان تندفع الى الامام وتشق لها طريقا صحيحا في الحياة فتنال نصيباً وافراً من الرقي الحقيقي ، واما ان تندفع الى الوراء فيصيبها الانحطاط والخمول والاندثار . واهم الامثلة التي نقدمها على القسم الاول من هذه الامم هي الامة اليابانية ، فالامة اليابانية اجتازت دور الانتقال وخرجت منه امة حية راقية نشيطة تضاهي اليوم في مدنيتها اعظم الدول الاوربية ، والمثال الذي نقدمه على القسم الثاني من الامم هي الامة الاسبانية ، فهذه الامة لما جاء دور الانتقال لم تستطع ان تقف في سبيل التيار المدني الحديث فتقهقرت وانحطت ، وهكذا بينا كنا نرى الدول الاوربية تتقدم كل سنة الى الامام كنا نرى هذه الامة التي كانت في القرن السادس عشر اعظم دول اوربا ترجع الى الوراء .

واذا كان المسيحيون قد دخلوا دور الانتقال في اواخر القرن التاسع عشر فالامة الفلسطينية في مجموعها قد دخلت دور الانتقال بعد الحرب ، وها نحن اليوم لا نزال في هذا الدور الصعب الشديد ، وما نراه اليوم من التقلبات المديدة في الافكار ، والاختلافات في الآراء ، والانحطاط الخلقي والفوضى الاجتماعية سببه دور الانتقال هذا من حالة الى حالة فالامة اليوم لا تدري اي طريق تتبع في ثقافتها ومدنيتها ، فهي ترى ان الرجوع الى شرقيتها الاصلية مع وجود هذا التيار الغربي صعب جداً والاندفاع وراء هذا التيار اصعب ولذلك هي في موقف المتردد الجبان الخائف الحائر في طريقه فوجد امامه طريقين لا يدري اي طريق توصله الى المكان الذاهب اليه

المسيحيون اليوم لا هم شرقيون ولا هم غربيون بل هم بين بين . ويجدر للانسان ان يكون شرقياً او غربياً كما يشاء من ان يقف موقف المتردد لا يدري في اي طريق يسير ، وهذا الموقف قد اضر المسيحيين ضرراً كبيراً جداً فاضاع اولا ثروتهم لانهماك الكثيرين منهم في مظاهر المدنية الكاذبة ، وابعدهم ثانيا عن صبغتهم الشرقية فتبلبلت السنتهم واختلفت اذواقهم وتباينت عقلياتهم وتعددت مناهجهم . وعندي ان المسيحيين لا يستطيعون وحدهم ان يخطوا لهم طريقا خاصا في الحياة الاجتماعية والثقافة في فلسطين لانهم جزء من هذا المجموع العربي الكبير فالطريق الذي يختطه هذا المجموع هو الطريق الذي يجب ان يسير فيه المسيحيون ما داموا يسكنون هذه البلاد . فما هو الطريق الذي يسلكه هذا المجموع الكبير ؟ وكيف تخرج الامة العربية من دور الانتقال هذا ؟ والى اين تسير ؟ والزمان هو الذي يجيب على هذه الاسئلة . . .

كي[redacted] تصرف اموال

القرض

بنك عقاري

ذكرنا في العدد السابق ان القروي في اشد الحاجة الى بنك زراعي وبينا الطرق التي يجب ان تعامل فيها الحكومة هذا الفلاح اذا اسلفته شيئاً من مال هذا البنك ونحن نقول اليوم ان في البلاد ركنا آخر لا تستطيع الامة ان تستغني عنه في حياتها الاقتصادية هو ركن الملاك او صاحب العقارات فاذا كان من واجب الحكومة ان تهتم بالقروي فمن واجبها ايضا ان تهتم بهذا الملاك الذي اصبحت حالته تدعو الى التشاؤم بدلا من التفاؤل

للفلاح الحكومة اليوم ، وللتاجر البنوك واما الملاك فلا حكومة ولا بنوك تهتم بامره . واذا كانت الظروف الماضية ، او اذا كان اهمال الحكومة بالماضي قد اهلك الفلاح فنخشى ان الدور قد جاء الى هذا الملاك اليوم لكي لا يبقى فيه نفس ايضا .

نجد في البلاد عدداً كبيراً من اصحاب العقارات الواسعة ، ولكنك تنظر اليهم فتحسبهم اغنياء ، اما واذا فتشت جيوبهم فانك لا تجد فيها ملا واحداً .

قد يحتاج هولاء عشرة جنيهات فقط غير انهم لا يستطيعون ان يتناولوها من البنوك ، واذا سألت هذه البنوك عن السبب اجابت ان بنوكنا هي بنوك تجارية تتعاطى مع التجار لا مع اصحاب الاملاك ، وعبثاً تحاول ان تقنع مديري هذه البنوك ان فلانا صاحب الملك فهو خير من فلان التاجر فخير لك ان تتعامل مع ذلك فان المديرين يجيبونك لنا قوانين نتمشى عليها ولا يمكننا ان نتخلى عنها، وهكذا قد وجد الملاك في فلسطين في حالة من اسوأ الحالات

اصحاب الاملاك قوة لا يستهان بها . وهم ركن من اركان الحركة التجارية ، فاذا وقفت حركة البناء وقف الوف من العمال عن العمل . وليس هناك بلاد تدور فيها الحركة التجارية اذا وقفت حركة البناء . فالدار الواحدة يشتغل فيها العامل والبناء ، وتاجر الكلس والبلاط والقرميد والطوب الى آخره فاذا وقفت هذه الحركة وقفت اعمال كل هولاء الناس . فاذا لم يجد صاحب الملك من ياخذ يده، او اذا لم يجد بنكا يساعده عند الحاجة فهذه الحركة لا بد ان تقف آجلا او عاجلا

فاذا كان البنك الزراعي ضرورة من ضروريات سير الحركة الزراعية في فلسطين فالبنك العقاري ضرورة لا تقل عن تلك، والفلاح نفسه متى وجد في خزانته فضلة من المال تراه يترك كوخه القديم ليبني له بيتاً جميلا آخر يتفق مع هذه الحياة الجديدة ، فانت ترى ان انشاء بنك عقاري في فلسطين لا تقف فائدته على صاحب الملك وحده بل على القروي ايضاً الذى يحتاج اليه بعد ان يصيب شيئاً من الارباح

نحن لا ندري لماذا لم يؤسس الى اليوم بنك عقاري في فلسطين . ومن هو المسؤول عن ذلك ؟ أهي الحكومة يا ترى ام الشركات الاقتصادية . فاذا كانت الشركات الاقتصادية لا تقوم بهذا فواجب الحكومة ان تقوم به ولديها اليوم مبلغ كبير من المال؟

الحكومة لا تخسر اذا اسست بنكا عقاريا في البلاد . بل تربح ارباحا عظيمة ، وفي تاسيسها هذا البنك من مال القرض الفلسطيني توجد حياة اقتصادية جديدة في البلاد .

لتفكر الحكومة فيما نقول تجد اننا في اقتراحنا عليها ان تؤسس هذا البنك نكون قد خدمنا الامة وخدمنا الحكومة في وقت معاً

ولكن من الحرام ان يكون مصير هذا القرض مصير القروض التي سبقته

يجب ان يصرف القرض في سبيل الانتاج لا في سبل جامدة لا تفيد البلاد شيئاً . ان المباني التي يشير اليها فخامة المندوب في بلاغه الرسمي تستطيع الحكومة ان تنشئها من المال الزائد في خزائنها واما القرض هذا فيجب ان ينفق في سبل منتجة تساعد البلاد والحكومة وتسدد الدين مع بقاء راس المال على حاله .

فما قول فخامة المندوب يا ترى ؟؟

مسابقة

• ملابس السيدات

تقرر ان تكون هذه المسابقة في ٦ من هذا الشهر .

اغلاق المعرض

سيغلق المعرض ابوابه في صباح السابع من هذا الشهر

مصايف رام الله

تاثير كاليا على هذه المصايف

التنظيم اساس النجاح

ليت اهل رام الله ينفقون على مصايفهم عشر معشار ما ينفقون على الامور التي لا تجدي نفعاً . فالمصايف التي اصبحت ركناً مهماً من اركان الحياة الاقتصادية في البلد لا نجد في البلد من يهتم بها ، ولولا ان الطبيعة قد جادت على هذا البلد بالهواء الجميل ، والمناظر الخلابة ، ولولا ان الهجرة الى اميركا انشأت في البلد عشرات من الدور كنا نفضل لو صرف نصف ما كلفت على انشاء البيارات لما وجدنا احداً يصطاف في هذا البلد

ليس من السهل ان نجعل البلد مصطافاً جميلا من الدرجة الاولى ليجذب اليه الناس من كل قطر وصوب . يحتاج عمل كهذا الى مجهودات جمة، وبذل واسع، وفكر ثاقب ووطنية صحيحة وعزم ثابت وهمة لا تعرف الكلل فاين هي المجهودات التي بذلها ابناء هذا البلد الكرام ليجعلوا بلدهم في الدرجة الاولى حتى اذا وجدنا مصطافاً فلسطينياً يذهب الى لبنان قلنا له ان في رام الله كل ما تصبوا اليه فلماذا تذهب الى جبال لبنان وتترك رام الله؟ .

رأينا قبل يومين رجلا كبيراً اعتاد قبل سنوات ان يصطاف في رام الله، ثم قضت الظروف ان يصطاف في لبنان فاخذ يحدثنا عن الفرق العظيم بين ما يلقاه المصطاف هناك وبين ما يلقاه هنا . فكان مما قاله ان جميع سكان القرى درسوا فن الاصطياف درساً — صغيرهم وكبيرهم على السواء — فالمصطاف يصرف في قراهم شهراً او شهرين دون ان يجد ما يشكو منه .

وأهم ما تحتاج اليه رام الله هو المواصلات المنظمه في الليل والنهار حتى اذا تاخر المصطاف في الليل لا يستبد به السواقون كما يشاؤون، وغير هذه المواصلات المنظمه فالبلد في حاجة الى كازينو جميل ، او قهوة جميلة ، والى حديقة مغروسة الاشجار ليستريح في ظلالها كلما سئمت نفسه حياة اللوكاندة ، هذا عدا عن المعاملة الواحدة التي يجب ان يعامل بها جميع المصطافين على السواء في البيع والشراء . فلا تكون اسعار زيد غير اسعار عمرو

وزاد على ذلك ان رام الله كانت في مأمن من المزاحمة قبل انشاء كاليا على البحر الميت واما اليوم فبعد انشاء هذه الكازينو هناك فمستقبل رام الله من حيث المصايف مستقبل مظلم ونحن نخشى ان تقضي عليها قضاء تاماً

قال : يذهب الرجل الى البحر الميت في سيارات كبيرة منظمة والاجرة ١٢ غرشاً ذهابا واياباً فيشاهد هناك منظر البحر الجميل ، واذا شاء ان يسبح سبح في مياه معدنية مفيدة باجرة زهيدة جداً ، واذا تناول شيئاً من المشروب وكان من المعتدلين فلا يتكلف اكثر من عشرة غروش وهكذا فالسهرة لا تكلف الشخص الواحد اكثر من ثلاثين غرشاً بينما تكلفوا في رام الله نحو خمسين غرشاً . لانه يحتاج الى سيارة تنقله من القدس الى رام الله باثني عشر غرشاً والى سيارة ترجعه في الليل بخمسة وعشرين غرشاً عدا عما ينفقه هناك

هذا ما ذكره هذا الفاضل وقد احببت ان انشره لانبه ابناء رام الله ان هناك مزاحما كبيراً يزاحم بلدهم هي كاليا اليهودية على البحر الميت . وهم ادرى بما لمنظر المياه من الجمال والتأثير على النفس عدا عن المشوقات الاخرى التي تدفع بالذين يحبون اللهو الى كاليا ، فاذا لم تتألف شركة باصات منظمة تنقل الركاب في الليل والنهار باجرة رخيصة ، واذا لم تنشأ في البلد حديقة عمومية يرتاد اليها المصطافون، واذا لم تكن هناك كازينو جميلة وغير ذلك من اسباب الملاهي، واذا لم يتساهل التجار والباعة كل التساهل في معاملة المصطافين فليكن الاهالي على ثقة ان كاليا ستجذب الناس اليها وخصوصاً ايام السبوت والاحاد وهي الايام التي تعتمد عليها اللوكاندات والبلد .

فاين هم العاملون الحقيقيون؟

المستر ملز

سيغادر القدس الى بلاد الانكليز المستر ملز وكيل السكرتير العام بالوكالة ، وينوب عنه المستر مودي

السكرتير العام

اما السكرتير العام الجديد المستر هول فسيصل الى القدس في اواخر هذا الشهر . وقد كان هذا السكرتير مساعداً للمستر ملز يوم كان يشتغل في وزارة المستعمرات ، فهل يا ترى يرضى المستر ملز ان يشتغل تحت ادارته اليوم ؟ ام ان الوزارة سترقيه وتبعث به الى احدى المستعمرات سكرتيرا عاما تقديرا للجهود التي بذلها في هذه البلاد خصوصاً في مسألة الاحصاء ؟؟

٩ آب

احتفل اليهود امس بتسعة آب وهو عيد الحزن عندهم فاغلقت اكثر المخازن ، والامة العربية تذكر ان ثورة ٢٩ آب انفجرت في هذا العيد . وبهذه المناسبة زار عدد كبير من اليهود البراق الذي انزل الله الستار على قضيته الى الابد ...!

أراضي الحولة

هجوم الصهيونيين على هذه الاراضي

تداركوها (وفي اغصانها رمق)

جاءنا العدد الاخير من جريدة البرج وفيها مقال افتتاحي يحث الوطنيين على تدارك أراضي الحولة «وفي أغصانها رمق» وفي المقال يبين الاسباب التي تحمل اهالي مرجعيون على بيع تلك الارضي التي تبلغ مساحتها ٣٥ الف دونم منها ان ريع هذه الاملاك يبلغ في السنة ٣٥٠٠ جنيه على معدل ١٠ جنيهات لكل مائة دونم ، وهذه الارقام مستقاة من أصحاب الاملاك الموثوقين ، ولما كانت ضريبة الويركو والاعشار عن المائة دونم ٤ في جنيهات فما تتقاضاه الحكومة عن الخمسة والثلاثين الف دونم ٢٨٠٠ جنيه في السنة فالربح الصافي من تلك الاملاك الشاسعة ٧٠٠ جنيه وهي لا توازي اجور التعب والمشقات والسفر

وتزيد الجريدة ان من جملة الاسباب هو الاختلاف الدائم بين صاحب الملك والمستأجرين فقد نشأت حالة فكرية غريبة بعد الحرب بين المستأجرين أدت الى عدم اعتراف المستأجرين بحقوق اصحاب الاملاك هذا عن الاهانات التي يلحقونها بهم كلما طالبوا بإيجار اراضيهم فالمستأجر يعتقد اليوم أن الارض هي ارضه وان صاحبها لا يستطيع ان يخرجه منها فتمردت زوجه فازدرت بواجبه وبحقوق الملاك الى غير ذلك من الاسباب التي تضطره ان يبيع أرضه ليتخلص من استبداد المستأجرين وتمردهم وجشعهم بحقوقه. وتقول الجريدة ان ثمن الدونم في تلك الاراضي يساوي ١٠ جنيهات لان اراضي الحولة من أخصب اراضي العالم ، فاذا بيعت هذه الدونمات كلها بلغ ثمنها ٣٥٠ الف جنيه كان لاصحابها من فوائدها اضعاف اضعاف ما يأخذونه اليوم من ريع الاراضي ، وهي تناشد العرب ان يهبوا لانقاذ هذه الاراضي من أيدي الصهيونيين

نشكر الزميلة الفاضلة لانها تنبه عرب فلسطين — وسوريا — على الخطر المحدق بهم في شمالي بلادهم ولكننا نؤكد لها ان الفلسطينيين لم يستطيعوا ان ينقذوا الاراضي القريبة منهم فهل تظن أنهم يستطيعون ان ينقذوا اراضي بعيدة عنهم

وادي الحوارث ذهب من ايديهم وسيتبعه وادي القباني ، وستتبع ذلك أراضي غزة فقل على فلسطين السلام

نحن لا نظن ان قوة من داخل فلسطين تستطيع ان تنقذ فلسطين اليوم ، فاذا لم تأتها قوة سماوية او قوة من الخارج تبعث بها السماء ففلسطين ذاهبة الى الايدي الصهيونية آجلا او عاجلا . وما هذه الحركة والنشاط الذي نراه بين فترة واخرى كالنشاط الذي يبديه المحتضر قبل ان يلفظ النفس الاخير .

رحم الله هذه البلاد قبل ان تلفظ نفسها الاخير على يد زعمائها ... المخلصين.

مصنوعات ومنتوجات

الخليل في المعرض العربي

نأسف كل الاسف ان مصنوعات ومنتوجات فلسطين في هذا المعرض العربي اقل من القليل كل ما يشاهده الانسان من منتوجات ومصنوعات فيه هي من صنع سوريا لا من صنع فلسطين مما يدل على تأخر اهالي هذه البلاد في الصناعة وتفوق الشقيقة سوريا علينا غير ان ذلك لا يمنع من ان بعض مدن فلسطين قد امتازت في صناعاتها منها مدينة الخليل التي اشتهرت بصناعة الزجاج من مئات من السنين ولو قيض الله لهذا البلد جماعة عندهم رؤوس اموال ورقوا هذه الصناعة لكان لها شأن يذكر في مستقبل فلسطين الاقتصادي.

ومن المصنوعات التي يشاهدها الذي يزور المعرض العربي ويفتخر بها اهل الخليل هي الفراء الجميلة التي تقتل البرد في الشتاء ، والفخار والزجاج واوكسيد النحاس ، وزيت الزعتر ومنسوجات الجرباوي وقرب الماء ، والكراسي وحجر الصوف والبيجادات وكل ذلك في الغرفة رقم ٣٣ . ويدير هذه الغرفة الشاب النشيط محمد أسعد افندي مرقة . فانت اذا دخلت هذه الغرفة دهشت من هذه المصنوعات الجميلة وخصوصاً الفراء منها التي امتازت على كل الفراء التي تصنع في هذه البلاد فنحن ننصح الذين يشعرون بالبرد القارص في ايام الشتاء ان يزوروا هذه الغرفة وان يأخذوا مؤونتهم لايام الشتاء منها فيشجعوا بذلك هذه المدينة التي تتحفز اليوم لتتخذ لها مكانا في عالم الصناعة الفلسطينية.

في مجلس النواب

الانكليزي

لليهود في مجلس النواب البريطاني محام مجاني هو الكولونيل ودجود ، فان هذا الكولونيل لا ينفك من وقت الى اخر يلقي الاسئلة على الوزارة كلما اصاب اليهود حادث في فلسطين ، وآخر ما ألقاه من الاسئلة سؤال يستوضح فيه من وزير المستعمرات عن الجمعية العبرية الاصلاحية وعلاقتها بمقتل ارلزوروف والتحقيق مع ستافسكي وباقي الاصلاحيين فاجاب وزير المستعمرات ان حكومة فلسطين ولا القضاة فيها يشفقون على الحزبية .

المهاجرون

دخل فلسطين من المهاجرين الجدد قبل امس ٨٧٠ مهاجراً في يوم واحد . وقد توقف سيل المهاجرة في الشهر الماضي غير انه عاد بهذه الشدة التي تدل على ان اليهود جادون في فلسطين غير هازلين .

الاصلاحيون

والمؤتمر الصهيوني

يظهر ان مقتل ارلزروف قد اثر على اليهود الاصلاحيين كل التأثير في الانتخابات الاخيرة فانهم خسروا اكثر من نصف الاعضاء في كل مكان وقعت فيه هذه الانتخابات والغريب انهم لم يكسبوا كرسيا واحدا في انكلترا واليهود ينتظرون نتيجة محاكمة المتهمين بهذا المقتل ليبنوا حكمهم على الاصلاحيين

تأثير الاطباء

الالمان على اطباء العرب

يرى القارئ في غير هذا المكان ان المستر ديزنكوف يناشد المؤتمر الصهيوني ان يجعل تل ابيب مركزا للطب والموسيقى . ومعنى ذلك ان تل ابيب ستكون الملجأ الذي يلجأ اليه اطباء الالمان ، واذا ذكرنا هؤلاء الاطباء تمثل امامنا الاختصاصيون منهم في كل فرع من فروع الطب ، والاساتذة الكبار ، والادمغة المفكرة فماذا يعمل اطباؤنا امام هذا الجيش الغازي وهل يبقون في طبهم كما كانوا يشتغلون في كل فرع من فروعه ، ام قد حان الوقت الذي يجب عليهم فيه ان يتخصصوا كما يتخصص الاوربيون لكي يأمنوا مزاحمتهم لهم في هذا المورد من موارد العيش ؟

ليذكر اطباؤنا ان العلم لا دين ولا وطنية له فاذا ظنوا ان الوطنيين يلجأون اليهم اكراما للوطنية فهم مخطئون . المريض يتعلق بحبال الشمس فاذا سمع عن طبيب مجوسي يستطيع ان يشفيه التجأ الى ذلك الطبيب. الحياة حياة مزاحمة وسباق فاذا ظل اطباؤنا مكتفين بما تلقوه على مقاعد الدرس في الجامعات فلا يلومون الا انفسهم اذا التجأ الناس الى هؤلاء الاطباء الاختصاصيين .

الناس يفضلون الطبيب الوطني اذا تساوى بالطبيب الاجنبي ولكن اذا تفوق الطبيب الاجنبي على الوطني فالناس لا محالة ذاهبون الى الاجنبي لان شفاء المريض مقدم عندهم على كل شيء لذلك وجب على اطبائنا الوطنيين ان يتخصصوا في كل فرع من فروع الطب اذا احبوا ان يلجأ الناس اليهم ويتركوا الاجنبي

العالم اليوم عالم زحام ولا يثبت في هذا الميدان الا الصالح لا بقاء وليذكر اطباؤنا ذلك.

عوده بك القسوس

النائب العام في شرقي الاردن

عوده بك القسوس النائب العام في شرقي الاردن ، علم من اعلام تلك البلاد ، وحجة في القانون ، ومثل اعلى في اخلاقه وتربيته ووطنيته ، واستقامته ونزاهته . فهو لا يحتاج اذن الى من يدافع عنه ، لان له في تاريخه المجيد ، ومواقفه الوطنيه المبنيه على العقل والمنطق والمصلحة ، ومن مركزه الاجتماعي العالي ما يجعله في غنى عن المدافعه عنه ، ويكفي انه يتمتع بتلك الثقه الغالية ، ثقه امير البلاد به ، ولم يكسب تلك الثقة الا بعد ان ذاق العذاب الوانا في السجن والنفي ، وبعد ان ثبت لامير البلاد ما يتحلى به هذا الزعيم من الفضائل السامية ، والوطنية الغير المزيفة ، والجرأة في الدفاع عن حقوق البلاد ، والاخلاص المتناهي ، وهي ثقة قل ان يتمتع بها احد غيره ، ولا يعقل ان يقذف بها امير البلاد جزافاً من دون ترو او تعقل

نحن لا نقول ان سعادة عوده بك القسوس مقدس لا يتسرب اليه الخطأ ولكننا لا نسلم ابداً ان يكون مذهبه الدينى هو الذي يدفع خصومه الى انتقاده . اذا ارتكب الخطأ في وظيفته فباب الانتقاد واسع ولا ريب ان سعادته يتلقى كل انتقاد ياتي عن طريق العقل و المنطق برحابة صدر ، وحسن نية ، بل هو يسر ان ينتقد الناس اعماله حتى يبتعد عن الخطأ ويتبع الصواب .

واما ان يحمل خصومه من هذا الباب باب الطائفية فذلك امر يدعو الى فصم عرى الاتحاد المقدس في بلاد لم يحدث ان وقع في تاريخها نزاع بين المسلمين والمسيحيين

ارسلنا في العدد الماضي كلمة كافية وافية عن الطائفية في شرقي الاردن نود من كل اردني ان يقرأها بامعان وتدقيق ، ونحن نزيد اليوم ان الذين ينفخون في هذا البوق هم اكبر دعاة المستعمرين ، وانهم ليسوا من الوطنية في شيء ، وانهم اشد اعداء الوطن .

ان الاستقلال لا ياتي عن طريق التفرقة والاختلاف وزرع بذور الفساد بين المسلمين والمسيحيين . ان اعمالا كهذه تبعد الاستقلال لا عشرات من السنين بل مئات من السنين فليذكر العقلاء من المسلمين والمسيحيين ذلك ليعلموا ان هذين الشقيقين لا يفترقان عن بعضهما مهما حاول المفسدون ذلك ، وانهما الركن الحقيقي الذي يبنى عليه استقلال البلاد

سمو الامير عبد الله

في القدس

زار سمو الامير عبد الله وحاشيته القدس يوم الاثنين فكان اول ما عملوه ان زاروا المعرض العربي وقد رافقهم بهذه الزيارة سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وسعادة فخري بك وهذه المرة الثانية التي يزور فيها سموه المعرض فسر مما شاهده هنالك من المصنوعات العربية وسموه سيقترح على تجار امارته ان لا يتعاملوا الا مع الشركات الوطنية .

قانون المزارعين

الجديد

لا نحب ان نتوسع في البحث في فائدة هذا القانون الجديد ، ولكننا نقول انه اقرار جديد من حكومه فلسطين ان هنالك مشكلة خطيرة في البلاد هي مشكلة المزارعين العرب وان الحكومة قد جربت في هذا القانون ان تخفف نوعا ما بعض المصائب التى تحل بالمزارعين الذين تباع اراضيهم لليهود غير ان ذلك لا يحل المشكلة مطلقاً ، والطريقة الوحيدة لحل هذا المشكل هو منع بيع الاراضى لان الاراضي الباقية في حيازة العرب لا تكفى لمعيشتهم ، وقد ايد هذه النظرية الخبراء الرسميون الذين درسوا البلاد وقدموا بذلك تقارير للحكومة بنتيجة درسهم امثال سمبسون وفرنش . وفضلا عن ذلك فان في القانون مواد كثيرة تساعد صاحب الارض على طرد المزارعين من ارضه اذا تاخروا عن دفع الآجار او اذا اخذ المزارع تعويضاً مما يجعل الباب مفتوحا لمخالفة القانون ، ولذلك فالقانون في نظرنا لا يؤمن حقوق المزارعين التأمين الحقيقي

فقضية وجهان لا ثالث لهما . وهما اما ان تعترف الحكومة بمشكلة الاراضي وان الباقي منها غير كاف للعرب ، واما ان لا تعترف . فاذا اعترفت فقوانين مطاطة كهذه لا تحل المشكلة بل تكون سبباً للمخالفات والمنازعات والخصومات الى الابد ، والقانون الوحيد الذي يحلها هو القول والفصل من الحكومة ان لا يحق للعرب ان يبيعوا اراضيهم ، وان كانت لا تعترف فلتدع صاحب الارض حراً في ارضه يبيعها متى يشاء دون هذه العراقيل التى تؤدي اخيرا الى البيع

لا فائدة من الصبر ، فالاراضي ذاهبة بسرعة فان لم تتخذ الحكومة خطة حازمة والا فالارض التي لا تباع اليوم تباع في الغد ، وفي القوانين ثقوب كثيرة يخرج منها صاحب الارض والمزارعون دون ان تمسهم بشيء

الحاق

العقبة بفلسطين

منذ ظهرت فكرة امتياز البحر الميت الى الوجود وعدد كبير من الانكليز يفكر في الحاق العقبه الى فلسطين وجعلها ميناء تجاريا هاما ينيبها في المستقبل عن ترعه السويس ، وذلك بان يمد خط حديدي من حيفا الى العقبة فالبواخر تصل الى حيفاء وتفرغ تجارتها هنالك فتنقلها السكة الى العقبه ومن هنالك تحملها البواخر الى الهند وسائر بلاد الشرق الاقصى ، ويقول الذين يفكرون بذلك ان النفقات التى يتكلفها التجار هي اقل جدا من نفقات ترعة السويس التى يعتقدون انها ستخرج من يد الانكليز آجلا او عاجلا فيستعيضون عنها بمرفأ العقبة ، ولذلك لم نستغرب ما ذكرته دافار من ان المندوبين في المؤتمر الاخير الذي عقد في القدس بين المملكة السعودية العربية وشرقي الاردن لم يتفقوا على حل مشكلة معان والعقبة وان المندوب السامي اقترح ان يعرض هذا الخلاف على لجنة تحكيم وان في النية الحاق العقبة بفلسطين . وسوف تظهر الايام تحقيق ماذهب اليه هؤلاء المفكرون من الانكليز فتضم العقبة الى فلسطين وبذلك ينتهي الاشكال ، فتستولي انكلترا على بابين من اهم ابواب الشرق الاقصى ..

قنبلة في مصر

هذه هي القنبلة السابعة عشرة و قد القيت قبل امس بالقرب من الوزارة الحربية فكان لانفجارها دوي عظيم ويظهر انها مركبة من نفس المواد التي ركبت منها مواد القنابل الاخرى

اما البوليس فقد اجرى التحريات اللازمة للوقوف على الفاعل غير انه لم يتمكن من القبض على احد بعد وقد انفجرت القنبلة قبل مرور القطار بعشر دقائق

ومما لا ريب فيه ان القاء القنابل دليل على الحالة السياسية السيئة في ذلك القطر فلا ندري والحالة هذه هل تظل الحالة على ما هي عليه ام تتغير بعودة رئيس الوزارة من سويسرا في اواخر ايلول ؟؟

« قضية حقوقيه رقم ٢٢٩-٣٣ »

في امر تعيين وصي على اولاد المرحوم اسكندر الدير القاصرين

اعلان

من محكمة صلح رام الله

الى شحاده محمود الفرع من البيره ومجهول محل الاقامة

يقتضى حضورك للمحكمه المذكورة كمدعى عليه يوم الاثنين في ١٦ تشرين اول سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

المدعي السيد دحدول حمدان من البيره

يطالبك بمبلغ ٣٣ جنيه والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابيا ولا يقبل اعتراضك الا اذا ثبت ان تخلفك كان لعذر معقول

رئيس قلم محكمة صلح رام الله

فائق حلزون

٢٤-٧-١٩٣٣

— اعلان لاجل تعيين وصى —

عملا بالامر الصادر من محكمة مركزية القدس المؤرخ بهذا اليوم انى ادعو كل وجميع الاشخاص ليحضروا امام المحكمة المذكورة خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريده الرسمية ليبينوا ان هنالك سبب لديهم يمنع من تعيين فوميا الدير زوجة المتوفي المذكور وصية على اولاد زوجها المرحوم القاصرين لانه ان لم يكن هنالك سبب يدعو لذلك فالمحكمة ستعينها وصية

صدر بهذا اليوم الثامن والعشرون من شهر تموز سنة ١٩٣٣

باشكاتب

رزق حلزون

في شرقي الاردن

لمراسل فاضل

طريق الطائفية

طريق وعر

بحثت برسالة سبقت عن الحالة الاقتصادية وطرق معالجتها والوظائف وطرق الوصول اليها

واذا ما قلت الوظائف فانما اعني بتلك المنة التي يسعى اليها الطلاب تحت ظل الالتماسات وعلى ما اعتقد ان البحث الاول كان وافيا بالغرض المقصود .

ولكن الذي يجب الانتباه اليه كون بعض السياسيين اومطايا الاستعمار يريدون ان يتخذوا من الوظائف سبيلا للطائفية الممقوتة

اولئك الذين يختبئون خلف الستار ويظهرون أمام الناس معفرين جباههم بتراب الوطنية يجلسون خلف طاولة — ٠٠٠ في مقهى ٠٠٠ ومن هناك يرسلون أشعتهم المحرقة فيرشقون بأذنابهم للتعرض الى زيد وعمرو من الناس واذا ما سألت سائل ما هذه الضجة فيجيبونك في الحال — غضبة الشعب الكبرى — والعياذ بالله — ثم يوعزون الى مراسلي بعض الصحف الى ان هناك حملة صليبية — ما شاء الله — سيوقفها النائب العام ضد الاكثرية في البلاد . وأن النائب العام يختص في التوظيف أبناء جلدته وان النائب العام انكليزي . فاذا كان النائب العام انكليزيا وهو موظف فلماذا لا تعتبون على من هو أكبر من النائب العام في الوظائف وهم من أكبر الموالين للانكليز ؟

رحماكم ايها الناس ، النائب العام ان كان من رأي الزعيم هناك الذي قال في خطبته بالامس :

« بقاء الانكليز في البلاد مصيبة وخروجهم من البلاد مصيبة » .

فلنفرض انه من هذا الرأي .

فلما لا تبرهنون انتم ان بقاء الانكليز مصيبة . وتركهم الانتداب ليس بمصيبة .

بل اذا بحثتم عن حقيقة الامر لوجدتم ان المسيحيين العرب في كل قطر ومكان هم اكثر ميلا الى الحرية والاستقلال كثير من سواهم والشواهد كثيرة . لان الانكليز لم يأتوا الى شرقي الاردن لحماية الاقليات . ولو علمت الاقلية ان ذهاب الانكليز من شرقي الاردن يتوقف على فنائهم لقالتا ورددنا ما قالة بطريرك القبط في مصر انا مستعدون لنطرح انفسنا في نهر الاردن جميعا اذا كان الانكليز يرحلون من هنالك تاركين للبلاد حريتها واستقلالها

فليتق الله اولئك المختبئون خلف الطاولة . اولئك الوطنيون الافذاذ الذين ينعون مع كل ناعق . وليعلموا ان الوطن عربي للمسيحي ما للمسلم فيه من حقوق

وليتنبه العقلاء في شرقي الاردن ان في عمان دسائس ومؤامرات قد لا تصدق عن الناس لهم مركزهم القومي والاجتماعي وليقضوا على هذه الروح الخبيثة . وانهم على كل حال انما يسيئون الى سمعة شرقي الاردن وليتخذوا من أقوال أميرهم المحبوب وماضي البلاد المجيد ، الذي كثيرا ما صرح حفظه الله بانه انما ينظر الى افراد شعبه نظر الاب الحنون بلا ميزة أو تفريق . وليعلموا ان اليوم الذي تزداد فيه هذه النغمة تزيد الانتداب رسوخا فليتقوا الله في وطنهم واذا كان أحدهم يطمع في وظيفة النائب العام فليأته من غير هذا الطريق . ليأت من طريق العقل والمنطق والمصلحة العامة والبرهان لا من طريق المشاغبة والطائفية

(٠٠٠)

مهاجرون اليهود

والقدس

من الوسائل التي يتخذها يهود تل ابيب لجلب المهاجرين الجدد الى مدينتهم قولهم لكل مهاجر جديد يود ان يسكن القدس « خذ لك تنكة ماء قبل ذهابك هناك » .

فاذا سألهم عن السبب أخذوا يشرحون له ان الناس في القدس يموتون من العطش فلماذا تحب السكنى في مدينة كهذه ، وهكذا يقتنع المهاجر ويسكن تل ابيب

وقد فهمنا أن الف عائلة يهودية تركت القدس هذه السنة وسكنت تل أبيب بسبب قلة المياه فالغرفة التي كان أجارها الشهري جنيها في الشهر هناك اصبح اليوم ٥ جنيهات بعكس الحالة في البلد المقدس .

الانشاآت

في تل ابيب

ذكر رئيس بلدية تل ابيب المستر ديزنكوف في خطاب القاه في الاسبوع الماضي ان اليهود انفقوا في السنة الماضية مليون جنيه على انشاآت جديدة في تل ابيب . وهو ناشد المؤتمر الصهيوني الذي سيعقد في السادس عشر من هذا الشهر ان يجعل تل ابيب مركزا للطب والموسيقى ، وانه الملجأ الذي سيلجأ اليه يهود المانيا في المستقبل

الدكتور ويزمن

سيلقي الدكتور ويزمن في المؤتمر الصهيوني خطابا عن المانيا . وهي المرة الاولى التي يلقي فيها الدكتور خطابا في المؤتمر دون ان يكون عضوا فيه كما تقول الصحف اليهودية

اعلان

بخصوص افلاس موشي سابا التاجر في القدس

يعلن للعموم ان المحكمة المركزية في القدس قررت بجلسة ٢٥-٧-١٩٣٣ اعلان افلاس موشي سابا تاجر زجاج في القدس ويعين سعادة القاضي المستر والرو جوج فوميسير والمحامي المستر اوستر سنديكا موقتا والخواجه غررا كاتب المحكمة المركزية كاتبا للطابق

فعليه ادعو جميع الدائنين ان يقيدوا ديونهم ويقدموا مستنداتهم الى كاتب الطابق في المحكمة المركزية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان يحضروا الاجتماع الذي سينعقد في قاعة المحكمة المذكورة يوم الاثنين الواقع ١١-٩-١٩٣٣ الساعة ٣٠‚٣ بعد الظهر لاجل سماع تقرير السنديك الموقت وتنظيم قائمة باسماء الدائنين العارمين وانتخاب سنديك دائمي للطابق ولاجله اقتضى الاعلان

٢٧ تموز سنة ٣٢

الحاج فوميسير

موسى والرو

السكـــك

الحديدية البريطانية

اشترت السكك الحديدية البريطانية في السنة الماضية ١٤ مليون طن من الفحم، و٢١٠ الاف من القضبان الحديدية و ٧٩٦ الف طن من الحديد و ٢١ فرميدة و١٧ مليون متر مكعب من الخشب و ٩ الاف طن من الدهان و٦٢ الف من الزيوت والف ميل من القماش وعدد المستخدمين في هذه السكك يبلغ ٥٧٥ الف شخص يتناولون اجرة سنوية قدرها مئة مليون جنيه هذا عدا عن الوف من الموظفين في الدوائر الاخرى وراهم انتظار الاوامر من ادارة سكك الحديد.